

دور الأمثال الشعبية كموروث ثقافى فى تعزيز القيم الإنسانية فى الإعلان

م.د/ رانيا ممدوح محمود جبر

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية – مدينة 6 أكتوبر

Raniagber25@gmail.com

ملخص البحث Abstract:

إن الإعلان يتمتع بدور محورى فى تكوين الأراء وإتخاذ القرارات وتشكيل سلوك الأفراد، ويؤثر فى تصرفاتهم تجاه الجماعات والقطاعات المختلفة، ويعمل على تعزيز التغيرات التى تحدث داخل المجتمع وإحداث تأثير إيجابى من خلال توليد قيم إنسانية جديدة وفقا لإحتياجات المجتمع. فالقيم الإنسانية ' تشكل منظومة ثقافية أخلاقية ' تحدد سلوكيات المتلقى.

ويقوم الإعلان بدور فعال فى تعزيز التغيرات التى تحدث داخل المجتمع وإحداث تأثير إيجابى من خلال توليد قيم إنسانية جديدة وفقا لإحتياجات المجتمع. فالقيم الإنسانية ' تشكل منظومة ثقافية أخلاقية ' تحدد سلوكيات المتلقى. و' تعد الأمثال الشعبية هى الموروث الأعظم لتحقيق صورة ذهنية إيجابية للمجتمع وذلك لما لها من تميز وفردية ' بنيت على فلسفة عميقة تعكس الإتجاهات الروحية للتراث الشعبى. ونظرا لأننا نعيش الآن فى عصر أشد فيه زحف وسائل الإعلام الحديثة التى تعمل على إذابة الذاتية الثقافية وإزالة الموروثات الشعبية لتحل محلها القيم الثقافية الغربية. لذلك أستهدف البحث إعادة صياغة عناصر التراث الشعبى المتمثلة فى الأمثال الشعبية لإستحداث أساليب إعلانية جديدة تعمل على تغيير إتجاهات المتلقى وبتث قيم إنسانية إيجابية مرتبطة بالهوية الحضارية المصرية لتحقيق التواصل المجتمعى للإستفادة من ذلك فى الدراسة التطبيقية. وتحاول الدراسة التطبيقية تعزيز القيم الإنسانية فى الإعلان من خلال توظيف الأمثال الشعبية ويتم ذلك من خلال مشروع تم طرحه لطلاب المعهد العالى للفنون التطبيقية- مدينة 6 أكتوبر حيث ' ترك لهم حرية اختيار المثل الشعبى الذى يحمل رسالة إيجابية لجذب المتلقين المستهدفين وذلك من خلال عمل جلسات عصف ذهنى Brainstorming، ومن ثم التوصل الى نتائج الدراسة التى من أهمها أن الامثال الشعبية المصرية تعمل على ترسيخ القيم الإنسانية من خلال مضمون الرسالة الإعلانية.

الكلمات المفتاحية: الأمثال الشعبية - مدخل العصف ذهنى - القيم الإنسانية.